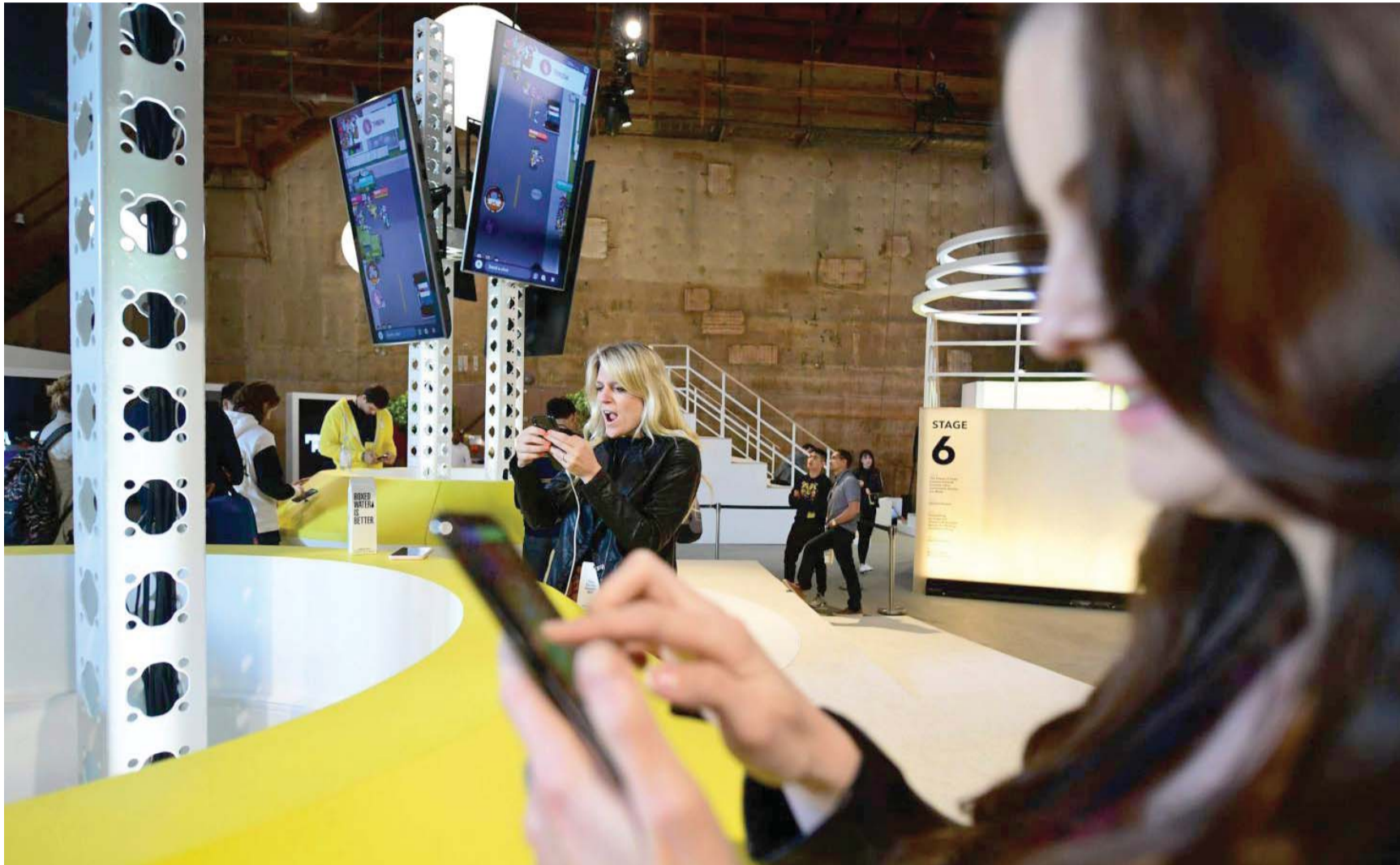


سناب شات تعلن خطة تكسر قواعد وادي السيليكون

كاميرات الواقع المعزز ترسخ الدور التثقيفي للمنصة بالتعرف على الأشياء



تفردت شركة التراسل سناب شات مرة أخرى في كسر قواعد وادي السيليكون بتعديل وتأثير الكاميرا نحو الواقع الافتراضي ما يسمح بالتعرف على سلالات الكلاب والنباتات وتجسيد الدور المعرفي للتكنولوجيا في خطوة تنافسية تتحدى احتكار أبل وغوغل.

واشنطن - ضخت شركة التراسل الأميركية سناب شات دماء جديدة في منصة سناب شات لدعم الدور المعرفي للكاميرا الواقع المعزز بحيث لم تعد مجرد لاقطة للصور بل فتحة تعارف على أصول الأشياء ما ينمي ذخرها التكنولوجي ويعزز صعودها في سلم التطور الأمر الذي يثير مخاوف المنافسين.

أحدثت سناب الفارق مرة أخرى كما اعتادت في تجاوز حدود المألوف وكسر قواعد وادي السيليكون بإحداث ثورة في تطبيقات سناب شات التي لطالما أثار مخاوف كبرى الشركات التكنولوجية العالمية بانفرادها وتحديها المعن لـ فيسبوك وغوغل.

وكشفت شركة سناب المالكة لخدمة التراسل سناب شات، عن خطط لتطوير منصة رقمية كاملة تتنافس مع فيسبوك وغوغل وأبل.

وقررت الشركة إطلاق متجر تطبيقات، وتوسيع منصة ألعابها وتسهيل مهمة المطورين الخارجيين لتحميل نماذج التعلم الآلي لبناء تجارب الواقع المعزز.

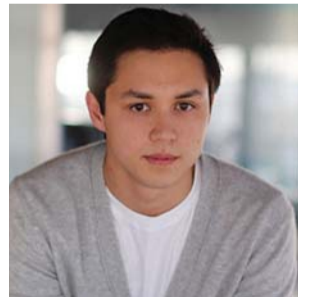
كما ستسمح للتطبيقات الأخرى بدمج برنامج الكاميرا التي صممتها للمرة الأولى، وستعرض الشركات مع أصدقاء المستخدمين في خرائطها.

وتعكس هذه التحركات الجريئة ثقة شركة سناب في أن سناب شات ستظل أكبر شبكة اجتماعية لا تتحكم فيها إدارة فيسبوك في الغرب.

ورغم الطفرة في النمو التي حققتها سناب شات في عام 2018، لتشمل نحو 229 مليون مستخدم يومي، متفوقة على تويتر (166 مليون مستخدم) لم تتمكن من التفوق على فيسبوك وإنستغرام اللذين تتحكم بهما نفس الإدارة.

ثورة الكاميرا

قال لوبوي مورفي، المؤسس المشارك للشركة، وكبير مسؤولي التقنية في سناب، إن "الشركة تؤمن بفكرة أن الحوسبة تتداخل مع العالم الواقعي في ما يتعلق بالمستقبل بعيد المدى، خاصة مع تقنية الواقع المعزز والكاميرا، اللذين سيكونان الأساس للتطور الرئيسي القادم في التكنولوجيا."



لوبوي مورفي:

الشركة تؤمن بفكرة أن الحوسبة تتداخل مع العالم الواقعي في ما يتعلق بالمستقبل، خصوصا مع تقنية الواقع المعزز والكاميرا

وأضاف "خدمة لهذه الأهداف، ستلاحظ أنه في الكثير من إعلاناتنا أن الواقع المعزز والكاميرا يشقان طريقهما إلى العديد من جوانب حياتنا الأخرى، نحن لا نزال في خطواتنا الأولى نحو رؤية الواقع المعزز والكاميرا وهما مركز الحوسبة اللذان يلتقيان".

وكشفت سناب خلال قمة المطورين السنوية التي عُقدت افتراضيا خلال شهر يونيو جراء الأزمة الصحية العالمية وتشديد قيود السفر المرحلة

الأولى من تلك الثورة. ومن تلك الأدوات، حيث أعلنت عن أداة سكان، تتيح للمستخدمين التعرف على النباتات والأشجار والكلاب بمجرد توجيه الكاميرا إليها، كما أطلقت خطة لدمج الميزة مع تطبيق الحماية يوكا لتوفير ميزة مشابهة للأطعمة المعبأة.

ويتيح منتج آخر جديد للمطورين إمكانية تصميم فلاترهم للكاميرات. بحيث تسمح الأداة للمطورين توليد عدسات أكثر ابتكارا لتطبيق التراسل التابع للشركة إضافة إلى ميزة تمنح المستخدمين مزيدا من المعلومات عندما يواجهون الكاميرا إلى مختلف الأشياء المحيطة بهم.

ومن الأمثلة التي يمكن تطويرها، تحول تطبيق سناب شات الفيديو إلى ما يشبه لوحة ليلية النجوم الشهيرة للفنان فان غوخ، وأداة تتبع حركة اليد وتضع نجومًا.

وأكد مورفي أن "الهدف من وراء هذه التقنيات الجديدة يكمن في توسيع الإبداع ليشمل المنفعة. حيث أن تقنية سكان هي على الأرجح أفضل أداة لدينا للدخول في الواقع المعزز غير الإبداعي، والواقع المعزز الأكثر فائدة. يرى مورفي أن سكان يغير الطريقة التي ترى بها العالم من خلال الكاميرا. وهو ما سيعزز دور التكنولوجيا في التثقيف والإعلام وتسهيل تواصل الأشخاص مع بعضهم البعض.

وتتمحور رؤية شركة سناب، في أن تحل كاميرا سناب شات محل الشاشة الرئيسية للهواتف الذكية أو تطبيق فيسبوك كنقطة بداية افتراضية تبدأ منها جميع المهام الأخرى.

وتعد تقنية الواقع المعزز الجديدة إحدى الطرق لتحقيق ذلك، ولكن هناك طريقة أخرى تتمثل في إدخال المزيد من التطبيقات إلى الكاميرا، وكاميراتها في المزيد من التطبيقات.

وتتيح كاميرا كيت للتطبيقات الأخرى استبدال الكاميرا الافتراضية بكاميرا سناب شات، بحيث تكون الفائدة متبادلة ومضاعفة.

ولا يحتاج التطبيق إلى برمجة كاميرا إذا كان يريد فقط تضمين القدرة على التقاط الصور أو إرسالها، بينما تزيد قيمة نظام كاميرا سناب شات للمطورين.

وأطلقت شركة سناب المالكة ميزة تسمح بتضمين التطبيقات الصغيرة داخل سناب شات، والتي يمكن فتحها دون تثبيتها. وتتضمن اللائحة تطبيق التامل هيد سبب، وتطبيقا لوضع

جدول أعمال حول مهرجان وادي كوتشيتا للموسيقى والفنون.

وتخطط سناب من خلال هذه التجربة إلى اختبار نجاحها حيث في حالة نجاح الخطة، يمكن أن تؤدي إلى تحويل سناب شات إلى تطبيق فائق مثل وي تشات في الصين، إذ يمكن أن يكون التطبيق الواحد النظام الأساسي لمجموعة كاملة من الخدمات.

ميزة التعرف على الأشياء

حسب المؤشرات وآراء عديد الخبراء في المجال التقني فإن الشركة ترمح لأهداف بعيدة الأمد وأعلى بكثير. حيث أكد مورفي رغبة الشركة في التركيز على قدرات الواقع المعزز بطرق تشبه أجهزة الواقع الافتراضي.

وقطعت سناب أولى ثمار تجربة الكاميرا المعزز من خلال استخدامها في تحديد سلالات الكلاب وأنواع النباتات. وأصبح بإمكان المستخدمين الآن استخدام سكان لتحديد سلالات الكلاب وأنواع النباتات ومعلومات عن الأغذية المعلبة. بالإضافة إلى قدرة التقنية على حل مسائل الرياضيات وتقديم روابط لشراء المنتجات التي تراها.

واشتهرت سناب شات خلال السنوات الأخيرة "بفلاترها" التي رفقت عن المستخدمين، وتبادل بعضهم صورهم بفلاتر الكلب. وسيتمكنون قريبا من استخدام التطبيق لتحديد سلالات الكلاب.

وبرمجت شركة سناب كاميراتها لتشمل سلسلة من الميزات لتحقيق أهدافها في مجال الواقع المعزز خلال السنوات الأخيرة، والسماح للمستخدمين بتطبيق الفلاتر وتصميمها.

واستثمرت سناب منذ فترة طويلة في تقنيات الواقع المعزز، بما في ذلك تقنية التعرف على الحيوانات. وذكرت مصادر في سنة 2017 أن الشركة كانت تعمل على برمجة أداة تسمح بمسح الأشياء في العالم الحقيقي.

ومنذ ذلك الحين، نمت قدرة المسح الضوئي في كاميراتها، بدءا من الترفيحية إلى العملية.

ويمكن للمستخدمين الوصول إلى فلاتر عند تصوير ما حولهم، وتسخير التكنولوجيا لمهام أكثر فائدة مثل تحديد أغنية سمعوها، والتعرف على المنتجات وكيفية شرائها، وحتى حل مسائل الرياضيات في الواجبات المنزلية.

وظهرت الميزة لأول مرة سنة 2019 في قمة المطورين السنوية التي أطلقتها الشركة في العام الماضي للتنافس مع مؤتمرات المطورين التي ينظمها عمالقة التكنولوجيا مثل فيسبوك وأبل وغوغل. وفي القمة الأخيرة، كشفت أيضا سناب عن نافذة تحكم جديدة للتدخل في خصائص سناب شات، وأعلنت عن إضافات إلى قائمة محتوياتها وألعابها

ارتفاع أسهم سناب شات

ارتفع سهم سناب شات لأعلى مستوى في 3 أعوان في نهاية تعاملات الإثنين، مع استمرار التفاؤل بشأن نمو منصة التواصل الاجتماعي.

ورفعت شركة أم.كيه.أم بارتنيزر السعر المستهدف لسهم سناب شات من 18 دولارا إلى 26 دولارا، كما كررت تصنيفها للشراء.

ونسبت وكالة بلومبرغ لروهي كولاكرن المحلل لدى الشركة قوله "إن ذلك يأتي بعد أن أعلنت سناب شات مزايا ومنصات جديدة في مؤتمر المطورين الأخير".

وأضاف أن "لديه ثقة أكبر في الشركة على المدى القريب، مشيرا أيضا إلى تقارير حول تعافي سوق الإعلانات منذ أبريل".

وعند الختام، ارتفع سهم سناب شات بنحو 2.4 في المئة عند مستوى 23.20 دولار وهو أعلى مستوى منذ مايو 2017. وحقق سهم الشركة المالكه لتطبيق التواصل الاجتماعي الصعود اليومي السابع على التوالي لتصل مكاسبه من أدنى مستوى مسجل في مارس إلى 180 في المئة تقريبا.

تحد مستمر لـ فيسبوك

يرى خبراء أن البرنامج الجديد من شأنه أن يغذي المنافسة خصوصا وأن سناب تهاجم بنحدي فيسبوك وغوغل وأبل معا الأمر الذي سيزيد أيضا من المد والجزر التكنولوجي بحيث من المرجح أن تعلن فيسبوك عن استحداث جديد.

ونمت سناب شات في ظل فيسبوك. وكان عمر التطبيق أقل من سنة عندما طرحت شركة فيسبوك للاكتتاب العام في 2012. ولكن بعد 18 شهرا فقط اعتبرت فيسبوك أنها تشكل تهديدا لا يستهان به، وعرضت شراءها مقابل ثلاثة مليارات دولار. ورفض سبيغل وشريكه المؤسس بوبي ميرفي هذه اللقطة، وهي خطوة أتت أكلها بالنسبة إليهما بعد الاكتتاب العام الأولي أصبحت قيمة حصة كل منهما أكثر من أربعة مليارات دولار.

فعندما لم يتمكن زوكربيرغ من شراء التطبيق الاجتماعي الناجح للغاية كما فعل مع إنستغرام وبعد ذلك مع واتساب طلب من مهندسيه أن ينسخوه. وبعد فشل أولي مع تطبيق بوك وسلينغتون

هيا نتشارك لحظتنا مع الأصدقاء

نجحت شركة فيسبوك عام 2016 في عرض تطبيق سنووير، وهو مجموعة من الصور تستمر لمدة 24 ساعة فقط، داخل تطبيق إنستغرام. والآن لدى سنووير إنستغرام أكثر من 150 مليون مستخدم نشط يوميا.

وكان هدف البرنامج نسخ تلك الميزة وإدخالها إلى تطبيق واتساب والتطبيق الرئيسي لفيسبوك.

وردت أنذاك سناب شات أن "التقليد أصدق أشكال الإطراء، والشركة شعرت بالإطراء الشديد بسبب الاهتمام بها من قبل مارك زوكربيرغ، وكيفن سيستروم وغيرهما، وهما الرئيسان التنفيذيان لفيسبوك وإنستغرام".

سناب تطور أداة سكان، تتيح للمستخدمين التعرف على النباتات، والأشجار، و سلالات الكلاب بمجرد توجيه الكاميرا إليها

ولا تعتبر سناب شات الشركة الأولى التي تحاول كسر الاحتكار الفئاسي لشركتي فيسبوك وغوغل اللتين كانتا تمتلكان مجتمعين حوالي 57 في المئة من سوق الإعلانات الرقمية العالمية في عام 2016.

ومن غير المرجح أن تصل سناب شات إلى مستوى نطاق قوة فيسبوك، التي يمكن أن تعتبر الشبكة الاجتماعية الكبيرة الوحيدة. ويدعو عديد الخبراء سناب إلى تجنب التخطيط لتبويض فيسبوك أو كسب قوتها التسويقية.

وأكد عديد المختصين في مجال التكنولوجيا والشبكات الاجتماعية أن فيسبوك حالة استثنائية من حيث كونها شبكة اجتماعية، وأي شبكة اجتماعية ترجو تحقيق شيء مماثل لنمو المستخدمين لدى فيسبوك ونجاحها في الإيرادات ستناب بخيبة أمل.

وسبق وقال تشيان، وهو من أوائل المستثمرين في فيسبوك وتويتر وشريك مؤسس لشركة جودوتور كابيتال، إن "سناب شات ينبغي النظر إليها على أنها أقرب إلى كونها شركة إعلامية".

وأضاف "إطلاق صفة الشبكة الاجتماعية هو الشيء الذي أنشأت فيه فيسبوك قدرا كبيرا من القيمة الذي فازت فيه فعلا. على اتش.بي.او.آي.أس.بي.إن. وتغليكس وهي شركات قيمة جدا. بحيث لا داعي لأن يكون لديك جميع المستخدمين في العالم لكي تصبح شركة ذات قيمة.



سناب شات ترفع راية تحد جديدة أمام فيسبوك وغوغل وأبل عبر تطوير المسح الضوئي لكشف الأشياء من حولك وحل المسائل الرياضية

